

تغيير القرآن للإنسان | خطبة | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

بسم الله الرحمن الرحيم. موقع الطريق إلى الله. يقدم يقدم. لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجو الله لمن كان يرجو الله واليوم الآخرة وذكر الله كثيرا - 00:00:00

كيف يربى الصحابة في أول يوم؟ ثم كيف جاءت الاموال؟ احبتني في الله حينما نزل القرآن على الصحابة كان الصحابة لا يفكرون بما يبصرون. كان لا يفكرون إلا فيما يرون فيما يدركون - 00:00:25

في شهواتهم كانوا لا يفكرون إلا في نار أو في رعاة أو في امرأة. كان لا يرى بعيدا عن الصحراء لا يسمع عن شيء في العالم أقصى ما يسمع عن كانت هذه هي - 00:00:45

وهو وسيط فاتن عن الناس عن المرأة عن الذكر عن المال عن اللابل عن السماء عن الكعبة عن من حوله من الناس وعن فارس وعن الروم عن الأرض كان تصورات بسيطة سانية. لما نزل القرآن لم - 00:01:05

بمجرد احلام تغيرت. كان ممكناً يجيئ للقرآن دون ايات خلاص ما تشربوا خالص. لما حد يشوف لي دلوقتي المرأة لها حقوق في الاسلام لكن لم ينجو ان يتكلم لم يتلقاه الله ابداً. ولكن العجيب في المدينة - 00:01:25

انه مازا نزل تغيير كل لمفاهيم الصحابة؟ لكل افكار الصحابة عن كل شيء صبر جديداً عن كل شيء مفاهيم جديدة عن كل شيء نظرة جديدة الى السماء الى مذهبنا الى النساء الى الارض الى فارس الى الروم - 00:01:45

الى العالم الى يوم سوف يأتي الى يوم بعده واليوم الآخر عن الله عن الخير عن الرسل عن الكتب عن عن المستقبل نزل القرآن لينفع القواصف الزمنية. كلمه هنا القرآن عن وقف كان عظيماً سبحانه - 00:02:05

كلمه القرآن عن وقت سوف يأتي يذبح فيه الموت. لا ليس فيه ولا نراه كلمه القرآنية رفع التواصل عن جنة الخلد عن جهنم غير كل افق. غير كل مفاهيم. نزل القرآن يغير - 00:02:25

الى اللابل افلا ينظرون الى اللابل غير السماء غير الله عن ابنه ارایت انت مخلوقون؟ نزلتم القرآن بتغيير كل المفاهيم عند الصحابة الجديدة. تلبوا عقلياً جديداً فاصبح صحابي معنى كلمة يؤمن من مش معناه انه يغير بعض اشكال حياته. مش معناه انه يجرب هيخلع - 00:02:55

ليس فقط هكذا. معنى ان حد يؤمن انه قبل هذه المنظومة ثمن من الملايين عن كل شيء في الحياة. معنى ان يؤمن معناه انه قبل انه يغير طريق تذكرنا الرفع عن كل شيء في الحياة. وقابل لأن يتلقى هذه النظرة الجديدة عن كل شيئين حياته - 00:03:35

لما كان يؤمن يتلقى هذه الكلمة الجديدة. الكلمة الله. اين الله؟ من هو الله من هي؟ كان بيتنبئ بهذه الحقائق الجديدة. يجمع القرآن ليتلقي الحقائق. وعقائد ثم تكون في عقيدتها وفي قلبك وفي عقلك وفي غيره معتقداً شديداً يتحرك به البلاد - 00:04:05

مش مجرد راجل يقع على النت يقول له بيقول اعمل ايه؟ يقول له خلاص غير كزا وغير كزا في حياتك. لو انت بتتجاوز جدوى في المجموعة طالعة اكتر من اربعة - 00:04:36

ما تعملش كذا وما تروحش رأس الأمر يقول له خلاص. لا. ما كنش ده الإيمان مثلاً. كان الإيمان نطالب الفضل يتلقى هذه العقائد كلها. يتلقى هذه العقائد وتتصبح في حياته - 00:04:46

الله من الله؟ الله عز وجل خيراً من شيء. بيده ما خلقني بشيء. له ملكوت في السماء والله كان الصاحبي يتلقى هذه المفاتيح فحين يخبره ان الامور في الدولة الاولانية يقول له اسكت انها بها البلاد. حينما يخبر واحد ان فلان - 00:05:06

اسكت الله يحفظك حينما يخبر واحد عن هذا الكوكب في تصرفاته والله عنه علم يدبر قلوب متى تنظر من ورقة الا يعلمها.

الله عز وجل شف مع وصفات الناس. قد سمع الله قولا - 00:05:36

والله يعلم ما في الصحابة تلقوا هذه المادة وهذه العقائد عن الناس تغير الحياة لاول مرة ليه ماشيين في الارض يشعر انه النطاق في السماء؟ بيوت مكة وبيوت للمدينة من الصحابة المعلمون ان الله عز وجل مطلع عليه. ويعلم ما بينه. من يعلم ما في صدورهم -

00:05:56

الزمالك بقى يتخلق على يقول للنبي صلى الله عليه وسلم انا ممكن ارد عليه على نفسي واجادل على ولكن الله هذه العقيدة الله يعلم ما في قبره يطلعك على هذه الفضل ويقبلك. كانوا يعاملون الله - 00:06:26

تغيرت هذه النظرة للحياة. فكانت نظرته وعقيدتهم عن الله عقيدة الدين. غير ايثنين يسألون عنها قبل كل شيء. كانوا مرتبطين بالسماء كانوا يعلمون ان الطالب يدبر الذنوب. وان العلاقات الدولية بتفارق الجهود التي لا - 00:06:46

ان الله يسيرنا. لله الامر قبل ومن بعد. ويوم يوم يخرج المؤمنون. يعلمون ان هذا الكون خالص مدبر حكيما رحيمها لهذا اليوم. كانت هذه تغيير لنظارات القرآن مجرد ايضا الحمد لله رب العالمين. كان يجمعون هذه الكلمة يتلقونها على - 00:07:12

حقيقة يسير بها من العالمين رب يحتاجون اليه واما الكل ينظر اي بيده يزداد غسل بيده السماوات بتتسع انه تنموا الحيوانات العالم كله يرضي ويحتاج والى ان ينظر الى ربه في كل لحظة وفي كل شيء. من هو رب العالمين؟ الله - 00:07:44

يحمدون ان لي النبي العالمين ربا هو الله. الحمد لله رب العالمين. وان هذا رب رحيم بعباده الرحمن الرحيم. وان هذا رب سوف يبعثك ليوم الدين. ويجب عليك ان يطعوه - 00:08:14

اياك اعن واياك استعين. يعلمون ان لهذا الله مراد وان له صراط واحدا ل تستقيم من يقولون البداية اهدا الصراط المستقيم. صراط الذين انعمت عليهم وان لا يغضب على ما ترك من الاشار. كانوا يخافون - 00:08:34

الله غير المغضوب عليهم ولا الضالين. القول الایات على انها عقائد ان يسمع الایة جعل عدم من هذه الایات ايات التي تحدث عنها ان الجهاد له الخالق مدبرا له صفات - 00:08:54

ثم يتعالج في الحياة. الله عز وجل يعلم ما في صوته. اذا خير. الله عز وجل يعلم كلامك عن نفسه يسمع الله عز وجل تغير عن حركة من كل يوم احنا بنقول بكرة بكرة وبعد بعد الشمس صمد - 00:09:17

اخبر الله عز وجل ان لما يسيران يسبحان بحمد الله لا يا سيد ما كان وكل في فلك يسبحون واما ان الايل يسمع هذه الایة فيصير لترقات مكة بطرقات المدينة. يمكن ان هذه الجبال لا يسبح بحمد الله. يمكن ان - 00:09:57

من جنود الله لو شاء الله عز وجل ان يطبقها على العمر لفعل. هو يوجد بذلك. تخيل حينما يسمع من النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم حديث يوشع يرجعون ويردوا الى الشمس يقول لها ان انت مكسورة وانا وانا مذكور. تخيل بقى - 00:10:34

كان يقع صحابي يزرع هذه الایات تخيل غلام عن النبي صلى الله عليه وسلم واعلم ان الامة لو اجتمعت في كلمة الامة حينما تقع في الخيال بالامة وهي مجتمعة على ان الخروج بشيء لن يضروك الا بشيء - 00:10:54

رفعت العائلات وجبت تخيل حينما كان يسمع صاحب هذه العقائد ويترکها من اول مرة كانت تتغير عقوله وتتغير القلوب وتتغير حركتين حركتين وسكن الجهاد صحابي لما يشوفني الشمس والقمر ثم يكلمه القرآن على من سوف يأتي ايها؟ اليوم الآخر يوم -

00:11:24

في سوف تأتي الواقعه حتما. شاء واذن ابي. سوف سوف يأتي هذا اليوم يوم يوم خاصة ببيت الناس. يوم لقضاء سوف تأتي اصعب. سوف تأتي الطامة سوف يبدأ يوم تغامر حينما كثير من الناس الذين ضيعوا دعوة - 00:11:56

تخيل حينما يتلقى كلمة القارعة الصادقة تخيل ويعلم ان هذه الاوصاف هي يوم سوف يأتي يوم تذبح فيه كل مقعد عن بعد. تخيل الصحابي يسمع لاول مرة يجي في يوم الام - 00:12:26

المواضيع التي تحبه ابنها تلقى فيه من هول هذا اليوم. وتضع كل ذاتها من الحملات. وترى الناس خيارهم ولكن عذاب الله شهيد. ان

سوف يأتي يوم يفر فيه مرة من بنية تتعجب ابني اللي انا طول عمري بشتغل عشاء اجيب له فلوس - 00:12:56
من اخواني ابي امي وزوجته ايها الاولاد في ذلك اليوم نحن اليوم بهذه البلاد سوف يأتي كيف يستعد له؟ كيف كانت تتغير عقائده؟
كانوا يتلقونه على ما حقائق ما كانواش بيسمعوا اللغة دي زي ما سمعنا الاب قال عليك الابد يا دوب الجبال. فانت - 00:13:26
وان من الحجارة لما يتشقق ويتفجر من خشية الله. ولكن قلوبنا قست فهي كبيرة بقسوة كان صاحبى بلدنا هذه الايام على مدى
حقائق. خلاص يسمع هذه الآية فيغمى عليه. يغمى عليه ما يعالجش - 00:13:56

انه تذكر وتصور الله ثم يعيش في بيته وشرائه يعيش مع اولاده بهذه العقار سيدنا حنظل روح البيت يقعد مع مراته يفترك
ويخرج من بيته يبكي عاش مع الكلام. هذه العقائد فيها قررت في قلبه. كان قبل ان يذكر مال الحرام او تذكره - 00:14:18
هذه الاخبار فنزل القرآن كما قلت او كذا. لم ينزل القرآن على الصحابة ليغير حكما او يومين او ثلاثة من الجاهلين ويقول لهم اتركوا
كذا وافعلوا مكانه كذا. اتركوا الخمر واشربوا مكانها العظيم. اتركوا كذا يفعلوا كذا - 00:14:54
الزواج بطرقه على الجهة اللي كانت موجودة هذا لكن اقصد التصريف هو هو تغير لعطاء الولد. انه يتغير عقبته عقيدته لا تتغير عن
اليوم الآخر عن الناس من هم الناس - 00:15:14

هل احب هل تدافع عنه؟ هل احيانا يحدث التصرف ما هي علاقتي بالمؤمنين؟ ما هي علاقتي بالمكريين؟ من منهم يقولون؟ كيف
افعل كيف العمل مع الكذب المحارب الكافر العدو كيف نتعامل مع الناس؟ كل رجال المرأة تغيرت الصحابة. انما النمل من نوع اخوة.
وان كان اباوه ابناء - 00:15:41

اخوانكم وازواجكم. تخيل هؤلاء الجهاد في سبيل الله يتهدده الله عز وجل ويتوعده الله عز وجل حتى يأتي الله بامر أخيه تخيل
تخيل ابائنا وابناءكم واخوانكم وازواجكم وعشراتكم واموالكم وتجارة يخشون شهدائهم ومساكن تقويمها احب - 00:16:21
احبتك اليك عند الله ورسوله وجهاده في سبيله فتربيصوا حتى تخيل فيسمع كلمة معكم اولياته. الخير لما يسمع آية لازم اليهود
والنصارى اغنياء. تخيل لما يسمع اشمعنى تغير عقائدهم تغير اصبح يخرج من المعركة ويقاتل عشيرتك - 00:16:51
واباه واخاه. شوف المفاهيم دي ولما يطلع التخوف في الاجر ويمر على أخيه وهو المسلم اشكر هذا على خلقه فان امه صاحب المال.
ده ممكن يجي لنا المرافق الهكسوس ثم اذا طلق بالشهادتين فان تاب هو اقام الصلاة فاخوانكم في الدين. يستقل من عدو الى ولو
دين - 00:17:22

هذا الكلام كان جديدا على الصحابة. ولكن تخلفوا به اعتقادوا هذه العقائد فاصبحوا ينظرون ليزيد ما على علم على ان هناك
عرش يستوي الله عز وجل عليه عليه استواء يليق - 00:17:52

اصبحوا ليل ونهار تبدل فيه الارض والسماءات ينتظرون الامر من السماء. بل بكت ام واياها رضي الله عنه عن ابو بكر وعمرو بкова من
انقطاع الوحي. اللي ما عدش فيه واحد وحيد. بس مسلا بانقطاع هزة الصلة - 00:18:16
ولكن بيذننا لماذا لا نتغير في القرآن؟ ليه ما نتعامل مع القرآن على انه عطاء اقارب تخيل انك تتلقاها في اول مرة. هذا الكتاب
فيضحك عليك يوم القيمة بما فيه من عطاء تخيل الصحابي لما سمع ويسمع ايات القرآن تكون - 00:18:46

وجهه كامل عن الاسلام. العجيب عجيب ان احيانا تجد بعض الناس يتمسك ببعض انه ممكن يصوم اثنين وخميس او بيصلی او
بيحافظ على بعض الاحكام الشرعية. الدين وقد يحتفي في اصول الكلية - 00:19:20

هو فرحان انه بيعمل بعض الاحكام الشرعية يهيء يحدث تغيير في عطاء الناس الكلية بجانب الله تجاه الاسلام ان الاسلام رسالة
عالمية. تبارك الذي نزل الفرقان قال عبده ليكون للعالمين. نذيرا. في واحد يقول لا لا. القرآن للمسلمين جاهزين للعرب - 00:19:46
ان اللي مش هيكثر القرآن كل من لا يؤمن بالقرآن ده معنى لما ربنا يقول لان الانسان قد جاءكم يعني قد جاءكم رسولنا الرسول اعتبر
ايه هذه الشريعة ولو تركتها كفروا. لما ياخدوا العقائد الكلية ان الدين مسلا ما يتدخلش في نواحي الحياة - 00:20:10
العام في اصول الكلية للدين والناس لا تشعر بشر. ليه؟ لانه تلقى الدين على انها مفهوم كامل. الكلمة العجيبة ونقلت عن اكبر
الصحابي. بعضهم روائع هذه الكلمة وليس الحديث - 00:20:40

انتم مبين؟ فيقول نحن فوقهم ابتعثنا الله لنخرج الى عبادة رب العباد. ومن ضيق الكتب الى سعة الكلمة يطلق على ثلاثة من الصحابة امام اناس مختلفين هذه الكلمة مهم او اي نصا كده النبي صلى الله عليه وسلم لا. هل موجودة فيها؟ هو - 00:21:13

القرآن على بعض عقائد مكتملة مع شريعة من الآيات الجنة مع اهل النار وعلى يفعل الناس مع الآيات عن الصلاة كل الناس نحن قوم. يعني احنا في بيتنا وبين رابطة. في حاجة نقوم بها مع بعض لو سبناها في كلنا نصل للصوت - 00:21:53

نحن فوق احنا اصحاب رسالة الشهداء هو اللي فوق الارض. احنا الشهداء على الناس. ومن اهم شيء في الشهادة ان يبلغ يسأل انت لازم تذكر الناس؟ كل العاملين نذيرا تشهد ازاي - 00:22:23

وانت لم تبلغ بين الله عز وجل لذلك الشهيد ظل يطالب حتى يبلغ اعلى صور الشهادة على العالم هذا هو الحق وينصر هذا الحق ويموت من اجل هذا الحق الله عز وجل واصطفى اهل الدين واسلام يكونوا شهداء على الناس. ليه؟ لنخرج - 00:22:53

كتتم خير امتی اخرجت للناس. احنا عازيزين كل الناس لازم كل مسلم يتلقى هذه العقيدة الاسلام مش مجرد واحد قام قبل هذا الاسلام عتيلا متكاملة. ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله - 00:23:27

هذا الدين دين هو الحظ الاوحد. وان يجب علينا نصرة هذا الدين. وان هناك يوم الاخر سوف نحاسب فيه الكل سوف ونحاسب على ما جاء في القرآن وما في سنة النبي صلى الله عليه وسلم. وان يجب علينا ايضا هذا الدين وان هذا الدين متكامل - 00:24:00

ادخلوا كل الكتاب لا يفرق به بين حكم سياسة هذه العقائد الاساسية اولا ثم من خلالها ونصوص الزواج الطلاق. تفسير خيري اولا يتحرك من خلال نبيع ونشتري بخلاف النبي العقاري. فلا تلهينا تجارة ولا بايع عن ذكر الله. واقام الصلاة وان ليس فيها زكاة. نمارس - 00:24:20

عن ذكر الله. نعلم ان الله مطلع علينا وعلى خطايانا. وعلى صدورنا. ان الله عز وجل بعلمه جعل بيوبتنا مع زوجاتنا واولادنا الله عز وجل مطلع هذه العقلية ترزوقي. سهلة سهلة - 00:24:53

واضحة واضحة تلقى الدين للكل. نحن فوق ان تعفانا الله لنخرج العباد من عبادة العباد الى عبادة رب العباد الحمد لله الواحد بعده والصلة والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:25:17

تحب تحب الاهل ده؟ تغير اي حال حالي. تغير اي في كل شيء تغيرت نظرات وجهه عن السلام وعن الابل عن الارض عن عن المخلوق عن الجبال عن الشمس عالحركة بالليل والنهار عالفرق عن السماوات السبع والعارضين السبع تغير النظرة - 00:25:37

اصبحت مرضيون لهذا اليوم خلقا وانه منهم يحكم ما يشاء في كل شيء وانهم مسؤولون بين يدي الله عن سبيل اخرجوا الرجل الله عز وجل يكون المعروف هذه العقار التي تقال في سطر او سطرين غير اي شيء - 00:26:08

هذه العقيدة تحتاج ان نعلمها الى اولادنا ماذا يعني الطفل العمل الكلي النبي صلى الله عليه وسلم عقائد كلية يا غلام احفظ الله احفظ الله اذا سأله اهل بيته في حياته؟ اذا استعد واعلم ان الامة لو اجتمعت - 00:26:48

واعلم هكذا سؤال عادي اي منه يؤخذ من الجيش؟ مش ابو بكر وعمر اي واحد فيقول له نحن قوم قوم ابتعثنا الله لنخرج العباد من عبادة العباد الى عبادة رب العالمين انظروا الى هذا الفهم العظيم في هذا يوم الدين. هو يعلم ان الانسان لابد ان يعتقد. وان - 00:27:24

الله عز وجل او يخدع الذل من الناس ويستعمله يا فلان. دون ان الناس اختيار ما كان له. من الذي يتحكم في البشر اما اراده الله وشرح الله عز وجل الذي اراده - 00:28:20

او افكار لناس اخرين تفرض على الناس فرضا وخسر ولا يرضونها لكن تفرض عليه فجاءني ليعيد الناس الى الفطر. انت بتقول ربك قال هذا القرآن قل اعوذ برب الناس رب - 00:28:50

كتب رب مالك يحكم ملك الناس هذا الملك انت تعبده وتتقرب اليه. لا الله هذه الاكاذيب البسيطة هذه المسائل البسيطة لابد ان من الذي يقول ويسقط الامر الشرعي شرعا نحن قول الله تعالى مع الله لنخرج الناس من عبادة - 00:29:12

العباد الى عبادة رب العباد. لاهواء البشر وهي موجودة ومن طريق الدنيا هي اللي علماني. ضيق العلمانية بالمعرفة. هو لا يفكر في

غير العالم الى سعة توجه والى اخره. الغيب لما يدخل حياة الانسان المؤمن مختلف. يتسع نظرته عليه في الحياة. العلاقات التي بين الناس علاقتي - 00:29:44

الملاك اليوم من صفات الله عز وجل الانسان بيتسع صوته تخيل الصابي ما كانش بيفك غير في اللياقة والاكل والشرب والنكاف
ولا كسرت وغيرها شكل الارض ويرفع اصحت مختلفة فنحن انا وانت كده اهل الاسلام كده اختاره الله - 00:30:25

كل الناس من عبادة الى عبادة رب العباد. ومن ضيق الدنيا الى سعة الدنيا والآخرة. ومن جو السلطان وتسلط العباد كما يدوم الشر الى عدل فيها العالم الديني. الله عز وجل يقوى بالعدل. هذا المفهوم البسيط - 00:31:06

الذى كما قلت نقل عن الاجابة البسيطة الاخلاق الديني من المصادر الطبيعية الاصلية للدين. تلقت لك في كله. ولم تتلقى لك ده هو اللي بيقرأ تلقي القرآن من لدن حكيم عليم. تلقي القرآن - 00:31:31

كلمات ماذا لم تراها ادم بشوق وبلهفة غيرت حياته؟ فتلقي ادم من ربه كلمات فتاب عليه. اريدك ان تلقي القرآن تلقيا بشوق وبلفة.

ترجع تقرأ القرآن سمعت القرآن لا الله الا الله يفعل ما يشاء يدبر ما يشاء يحفظ ما يريد سبحانه وتعالى لا ينماز - 00:32:04

بيعث نسأل عن النقيب لا يزيد عنك هذا اليوم تذكر به نفسك وتذكر به زوجتك واولادك والناس من حولك هذا اليوم العظيم سمعت انا لله احكاما وحدودا وشرعنا تنطلق تبلغ الناس وتدافع وتنصر الدين. تبحث عن اي وظيفة لا - 00:32:34

تلقي القرآن الكريم طالما انا لم نتغير ان الله ليغير ما يقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم عايزين التغيير هو تغيير من قراءة الآيات في القرآن المفهوم البسيط المعروف ان اكتفي به. ولكن نريد ان - 00:33:04

احول الى حقائق الى حقائق لما تسمع كلمة وما انفقت من شيء خلاص هو الحقيقة طبع عندك عقيدة اسمها فهو يخلفه. سمعت ايه؟
الله عز وجل عليم بذاته تقول خلاص الضعفاء - 00:33:44

اصبحت حقيقي في صدرك. مashi في الشارع فاعلم ان الله غني عليك سمعت رجال الاقليم جار ولا بيع. عن ذكر الله وهذه الزكاة
محتاجة تسجيل محتاجة تطبيق مش محتاجة اي تفسير ولا اي تدبر هي محتاجة تطبيق محتاجة انك تصبح حقيقة في حياة حياة
الله - 00:34:04

هكذا تغيرت الغيل الفريد فغير العالم. ولن نغير الا لله تغيرنا. اسأل الله عز وجل ان يستعملنا اللهم استعملنا اللهم اجعلنا
عن اهل الفؤاد الذين هم اهلك اللهم - 00:34:33

وارزقنا تدبره والعمل يا رب العالمين. اللهم استعملنا ولا تستبدلنا منا. اللهم اصرف عن بلادنا وعن صعيد بلاد المسلمين. اللهم اجعل
مصر بلدا امنا سخاء رخاء وسائل بلادهم. اللهم قيد لهذا البلد ارض مصر - 00:34:53

يعز علي ويهدى في اي معصية ويؤمر فيه بالمعلوم وبينه في عن المنكر. اللهم ولي علينا خيرنا ولا اللهم فيما شرعتك يا رب
العالمين. اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار - 00:35:13

سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:35:33